

**قال شيخ الاسلام رحمه الله** في الرد على الرافضي وانما انتسابهم الى اولاد ابي  
 بمتركة كثير من اتباع الشيخ الذين ينتسبون الى شيخ قد مات من مائة واربعمائة  
 عاماً او مائة واربعمائة عاماً بل له اتباع ما يكون اموالهم بالبا طرو ويصدونهم عن  
 سبيل الحق وحل ايامهم بالعلو في ذلك الشيخ وحظا فانه وان يتخذه لهم  
 اربابا كما تأمر شيخنا ايتاعهم ويوجب التصاريق ايتاعهم فهم باقرتهم  
 بالانكسار بالله وعبادة غير الله ويصدونهم عن سبيل الله فيخرجون عن  
 حقيقة الشهادة لآل الله وان محمداً رسول الله فان حقيقة التوحيد ان يعبد  
 وحده ولا يدعى الا هو ولا يشخص ولا يتقوا الا هو ولا يتوكل الا عليه ولا يكون الذين  
 الاله الا الاحد المخلص وان لا يتخذوا للملائكة والنبين اربابا فكيف بالائمة  
 وشيوخ والعلماء والملوك وغيرهم فالرسول هو المبلغ عن الله مع وهدى ولا  
 يطاع محذوق طاعة مطلق الا هو فالاصحاب والائمة والامة كانه اليد عن  
 مع مغيب وصورة وشهادة به ويطلب منه الحواج كان الميت مشبه  
 بالله واحي مشبه بالرسول فيخرجون عن حقيقة الاسلام الذي اصله شهادة  
 الا لله الا الله وشهادة ان محمداً رسول الله **قال الشيخ تقي الدين رحمه الله**  
 في الرد على بعض ائمة اهل الكلام لما تكلموا في المنازعة فاهل الحديث وزعمهم  
 نقاب الفهم وانهم لا يفهمون معاني الحديث ولا يجردون بين صحيحة وضعيفة  
 ويفتخرون عليهم بحديثهم ودرهم علومهم وتدقيقهم فيها **قال رحمه الله**  
 كاديب ان هذا موجود في بعضهم يجنون باحاديد في موضوعات في مسائل  
 الفروع والاصول وانما مقتضى الحكايات غير صحيحة ويكرهون في القرآن  
 والحديث ما لا يفهمون معناه وقد رتبنا هذا عما ذكركم بالنسبة  
 الى غيرهم في ذلك كالمسلمين بالنسبة الى بقية الملل فكل شر في بعض مسلميه  
 فهم في غيرهم اكثر وكل خير يكون في غيرهم فهو فيهم اعظم وهكذا اهل  
 الحديث بالنسبة الى غيرهم وباركوا فيكم او تلك باحاديد لا يفهمون معناه  
 تكلف هؤلاء في القول بغير علم ما هو اعظم من ذلك واكثر وما احسن  
 قول الامام احمد ضعيف الحديث خير من الراي وقدم شيخ ابو عمرو  
 في الصلاه

انما الصلاح بانواعه مدرسة معرفة من ابي الحسن الامدي وقال اخذها منه افضل  
 فما اخذ عكا مع ان الامدي لم يكن في وقتهم اكثر تحيا في فنون الكلام والفلسفة  
 منه وكان من احسنهم اسلمة واعلمهم اعتقاداً وافر اعلمهم ان اليهود والفرس سواء  
 كانت حقا او باطلا اعانوا اولاد الاندلس لا يذكروا في فطنته فلذلك اهل البيت يكون  
 منهم يشركون وعلمهم وان كان ايماناً حتى تراعي انهم ان كان من قصور في الذكاء  
 والبيان وهم كما قال الامدي ان الذين اجروا ما توامم الذين ايتوا فيكون واذا امر بهم  
 يتعا فزود الايات فاذا تقلدوا عن طواعيتهم ان كل ما يحصل عند الطائفة القبا  
 ليس بعلم وقد يحصل كثير فيهم منها ما يتعبد به الاعمال الواجب فيكون كافر  
 زنديقا ما قفا جاهلا فضلا طوما كقرا ويكون من كبار علماء الرسل ومناقض  
 المذاهب والذريه قال الله فيهم وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً من اهل بيته وقد يحصل  
 لبعضهم اعان ونفاق ويكون من اهل اصلا الذين وبعض شر ائمة اماردة نفاق  
 واما ردة كفر وهذا كثير غالب لا سيما في الاعصار والافكار التي تتعلل بها اهل البيت  
 والكفر والنفاق واليهوكة من حيا في الجهد والنظام والذريه والنفاق والفضل  
 والاشيخ تذكروا مقال واذ كان في القبال احصية فقد يقال ان فيها محظي وضال  
 ثم علم على كل الذي يكفر صاحبها في ذلك يعرض في طوائفهم في الاور الظاهرة  
 التي تعلم احكامهم والعامة من المسلمين انما هم من الذين يلدوا لليهود والنصارى  
 ويشركون يعكفون ان حاصلة الله علمهم بعيبها وكفرهم خالفها في اوم  
 بعبادة الله وحده لا شريك له ونهيه عن عبادة احد سواه الله من الملائكة والنبين  
 وغيرهم فان هذا اظهر شعائر الاسلام ومثل ما جازات اليهود والنصارى  
 والمشركين ومثل ما جازت الفواحش والربا والخنزير والميسر في حوزة محمد كثير من  
 رسوم وقواعده هذه الانواع فكانوا مرتدين وان كانوا قد يتوبون من ذلك  
 او يعودون كروس القبا كمثل الافرع وعينية وتوهم عن ارتد عن الاسلام  
 ثم دخل فيه فقيم مع كان يتهم بالنفاق ومنه القلب وفيهم من لم يكن كذلك  
 فكل من رده هو له هكذا في تارة يتردى الى الاسلام ردة صريحة وتارة  
 يعود اليه ولكن مع مرض في قلبه ونفاق وقد يكون له حال ثالثه فيعيب  
 الاعيان فيها النفاق لكن قل ان المسلمون نفع نفاق وكمكايات عنهم

يلج